



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HANAA ALY



كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

القبائل العربية في الجزيرة الفراتية ودورها السياسي منذ بداية العصر الأموي حتى دخول السلاجقة بغداد (٤١-٤٤٧هـ/٦٦١-١٠٥٥م)

رسالة مقدمة لذيل درجة الدكتوراه في الآداب بقسم التاريخ
شعبة التاريخ الإسلامي

مقدمة من الباحث

وليد عباس محمد زويد العيساوي

تحت إشراف

الدكتورة

صفي علي محمد

مدرس التاريخ الإسلامي

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة

آمال محمد حسن

أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

الدكتورة

شيرين شلبي أحمد

مدرس التاريخ الإسلامي

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

القاهرة - ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[سورة المجادلة: الآية ١١]



كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة في ٢٠٢٠/٨/٣٠
وتتكون من:

الاسم	الوظيفة
١- أ.د/ زبيدة محمد عطا	أستاذ التاريخ الإسلامي والعصور الوسطى بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة حلوان (مناقشاً ورئيساً)
٢- أ.د/ عفيفي محمود إبراهيم	أستاذ التاريخ الإسلامي بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة بنها (مناقشاً)
٣- أ.م.د/ آمال محمد حسن	أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس (مشرفاً ومناقشاً)

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة دكتوراه / / ٢٠٢٠

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/ وكيلة الكلية للدراسات العليا



كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

صفحة العنوان

القبائل العربية في الجزيرة الفراتية ودورها السياسي
منذ بداية العصر الأموي حتى دخول السلاجقة بغداد

(٤١-٤٧هـ/٦٦١-١٠٥٥م)

اسم الباحث : وليد عباس محمد زويد العيساوي

الدرجة العلمية : دكتوراه في التاريخ (تخصص تاريخ إسلامي)

القسم : التاريخ

الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠١٤م

سنة المنح : ٢٠٢٠م



كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : وليد عباس محمد زويد العيساوي
عنوان الرسالة : القبائل العربية في الجزيرة الفراتية ودورها السياسي منذ
بداية العصر الأموي حتى دخول السلاجقة بغداد
(٤١-٤٧هـ/٦٦١-١٠٥٥م)
الدرجة العلمية : دكتوراه في التاريخ (تخصص تاريخ إسلامي)

لجنة الإشراف

الاسم	الوظيفة
١- أ.م.د/ آمال محمد حسن	أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس
٢- د. صفى علي محمد	مدرس التاريخ الإسلامي بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس
٣- د. شيرين شلبي أحمد	مدرس التاريخ الإسلامي بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠

الدراسات العليا:

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة:

/ / ٢٠٢٠

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٠

/ / ٢٠٢٠

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٠

إهداء

إلى شهداء وطني
إلى صناع المجد والخلود وواهبى الحياة..
إلى الشموع التي احترقت لتنير لنا الطريق..
إلى أرواح شهداء العراق الذين غزوا الموت قبل
أن يغزوهم، واقتحموه قبل أن يقتحمهم..
إلى أرواح كل الشهداء من الأولين إلى يومنا
هذا، الذين استشهدوا من أجل المبادئ والقيم
السامية وضحوا بأنفسهم من أجل أن تبقى
كرامة شعوبهم وأوطانهم ومقدساتهم
مرفوعة..
إلى آباء وأمهات وزوجات وأبناء وإخوان ومحبي
الشهداء الذين مضوا على الطريق وحفظوا
الأمانة، أعانهم الله على تادية رسالتهم..

الباحث

فهرست الدراسة

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة.
١١	التمهيد
١١	- جغرافية الجزيرة الفراتية
١١	▪ الموقع.
١٢	▪ المياه.
١٥	▪ المناخ.
١٦	- القبائل العربية في الجزيرة الفراتية قبل العصر الأموي
١٧	▪ أسباب الهجرة.
١٧	- المناخ.
١٨	- المياه.
١٨	- الغزوات والحروب.
١٩	- العصبية القبلية.
١٩	- انهيار سد مأرب.
٢٠	▪ المنازل.
٢٤	- الفتح الإسلامي للجزيرة الفراتية
٣١	الفصل الأول: القبائل العربية في الجزيرة الفراتية حتى دخول السلاجقة بغداد
٣١	▪ انتشار القبائل العربية في الجزيرة الفراتية
٣١	▪ القبائل الشمالية
٣٢	▪ القبائل المضربية
٣٩	▪ القبائل الربعية
٤١	▪ القبائل الجنوبية
٤٤	▪ مدن الجزيرة الفراتية في ظل وجود القبائل العربية
٥٦	▪ الإمارات العربية في الجزيرة الفراتية
٥٦	▪ الإمارة الحمدانية (٢٨١-٣٩٤هـ/٨٩٤-١٠٠٣م)
٥٨	▪ الإمارة العقيلية (٣٨٠-٤٨٩هـ/٩٩٠-١٠٩٥م).

الصفحة	الموضوع
٥٩	■ الإمارة المرداسية (٤١٥ - ٤٧٤هـ / ١٠٢٤ - ١٠٨١م).
٦٣	الفصل الثاني: الدور السياسي للقبائل العربية والأحداث الداخلية
٦٣	- علاقات القبائل العربية مع بعضها البعض
٦٩	- القبائل العربية وحركات الخوارج
٧٤	- تمردات القبائل العربية في الجزيرة الفراتية
٨٤	- علاقات الإمارات العربية مع بعضها البعض
٩٤	الفصل الثالث: القبائل العربية وعلاقتها بالقوى المختلفة
٩٤	- القبائل العربية والأمويون
١٠٢	- القبائل العربية والبيزنطيون
١٠٣	- الحمدانيون والقوى المختلفة
١١٨	- العقيليون والقوى المختلفة
١٢٣	- المرداسيون والقوى المختلفة
١٢٥	- الطائيون والفاطميون.
١٣٠	الفصل الرابع: الآثار المترتبة على دخول القبائل العربية للجزيرة الفراتية
١٣٠	الآثار السياسية
١٣٦	الآثار الاقتصادية
١٤٧	الآثار الاجتماعية
١٥١	الآثار العلمية والثقافية
١٦٥	الخاتمة
١٧٢	الملاحق
١٨٥	المصادر والمراجع

المقدمة

الجزيرة الفراتية إقليم ذو موقع جغرافي متميز بين الشمال الشرقي للعراق والشمال الغربي للشام وجنوب الأناضول، ويقع بين نهري الفرات غرباً ودجلة شرقاً مع سُقْيَهُمَا وأعالي الفرات وروافده شمالاً، ويشتمل ديار بكر وربيعة ومضر، وقد سكنته القبائل العربية منذ قرون قبل الميلاد، ولما فتحه المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٤م) زاد توافد القبائل العربية إليه، ثم كان استقرارهم وتوطنهم في الإقليم مع بداية العصر الأموي، ذلك الاستقرار الذي فتح الباب أمام هذه القبائل لتأسيس إمارات مستقلة عن الخلافة العباسية وهي إمارات الحمدانيين والعقيليين والمرداسيين، تلك الإمارات التي سبقت دخول السلاجقة بغداد عام ٤٤٧هـ/١٠٥٥م بنحو قرن ونصف من الزمان.

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع الدور السياسي للقبائل العربية في الجزيرة الفراتية منذ العصر الأموي حتى دخول السلاجقة بغداد (٤١-٤٤٧هـ/٦٦١-١٠٥٥م) والآثار السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية المترتبة عليه، وقد دفعنا لدراسة هذا الموضوع العديد من الأسباب، أهمها: قلة الدراسات في المكتبة العربية والإسلامية التي توضح الدور السياسي للقبائل العربية في منطقة الجزيرة الفراتية، والرغبة في تتبع الصراعات والأحداث التاريخية التي مرت على القبائل العربية التي استقرت في الجزيرة الفراتية منذ العصر الأموي وحتى دخول السلاجقة بغداد، بالإضافة إلى الرغبة في إبراز الدور السياسي المهم للقبائل العربية بالجزيرة الفراتية داخلياً وخارجياً في تلك الحقبة الزمنية المهمة من تاريخ الحضارة الإسلامية، وتسلط الضوء على أهم الثورات والتمردات التي حدثت خلال فترة الدراسة ودور القبائل العربية فيها، وإظهار الدور الحضاري للقبائل العربية بالجزيرة الفراتية، والتعرف على علاقة القبائل العربية وإماراتها بالجزيرة الفراتية مع القوى السياسية التي كانت موجودة حولها من أمويين وعباسيين وبويهيين وفاطميين وأكراد وبيزنطيين.

اتبع الباحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، فجمع المعلومات والروايات التاريخية من المصادر والمراجع وحللها بشكل موضوعي بما يخدم موضوع الدراسة، وقد واجهته صعوبات متعددة في مراحل الدراسة المختلفة أهمها: تعارض بعض الروايات، وقلة المصادر

في بعض جوانب الدراسة، بالإضافة إلى الأوضاع المتردية في العراق، حيث الصراعات الطائفية، والسياسية التي من شأنها أن تؤدي لمعاناة كل طلبة العلم في التخصصات كافة.

قُسِّمَت الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة، تناول التمهيد دراسة جغرافية الجزيرة الفراتية (الموقع والحدود والمناخ)، والقبائل العربية في الجزيرة الفراتية قبل الفتح الإسلامي، ثم الفتح الإسلامي للجزيرة الفراتية.

ودرس الفصل الأول أحوال القبائل العربية بالجزيرة الفراتية منذ بداية العصر الأموي حتى دخول السلاجقة بغداد، فتعرض لانتشار القبائل العربية الشمالية والجنوبية في الإقليم، وأحوال مدن الإقليم في ظل وجود القبائل العربية فيه تحت حكم الأمويين والعباسيين، وبيّن أخيراً الظروف التي تلت تأسيس الإمارات العربية في الإقليم قبل دخول السلاجقة بغداد، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على حدود نفوذ هذه الإمارات والأمراء الذين حكموها.

تعرض الفصل الثاني للدور السياسي الذي لعبته القبائل العربية والأحداث الداخلية بالجزيرة الفراتية، فدرس علاقات القبائل العربية ببعضها، ودور القبائل العربية في حركات الخوارج، كما رصد تمردات القبائل العربية في الجزيرة الفراتية، ثم درس أخيراً العلاقات السياسية التي كانت بين الإمارات العربية التي قامت في الإقليم قبل دخول السلاجقة بغداد.

تناول الفصل الثالث علاقات القبائل العربية مع القوى المختلفة، فدرس علاقة القبائل العربية بالأمويين، ثم علاقتهم بالبيزنطيين، وعلاقة الحمدانيين بالعباسيين والفاطميين والبويهيين والبيزنطيين والأكراد، وعلاقة العقيليين بهذه القوى، بالإضافة إلى علاقة المرداسيين بالفاطميين والبيزنطيين، وعلاقة الطائيين بالفاطميين.

رصد الفصل الرابع الآثار المترتبة على الدور السياسي الذي لعبته القبائل العربية في الجزيرة الفراتية، وتعرض للآثار السياسية من تحالفات ومصاهرات وألقاب ومراسيم ومواءمات سياسية، والآثار الاقتصادية زراعة وصناعة وتجارة، والآثار الاجتماعية ممثلة الصراعات القبلية ونظام الإقطاع والحياة الاجتماعية، والآثار الفكرية ممثلة في النشاط الفكري والمراكز الفكرية والإسهامات العلمية. أما الخاتمة فرصدت أهم نتائج الدراسة.

أجد نفسي بعد الانتهاء من هذه الدراسة مدينًا بالشكر والعرفان لأستاذتي العالمة

الجليلة مشرفتي الأستاذة الدكتور/ آمال محمد حسن أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس، التي دلت لي كثيراً من الصعوبات بتوجيهاتها السديدة، وأولتني كل عناية ورعاية، وأغدقت عليّ من فيض علمها الكثير، لذلك أتقدم لها بالشكر والعرفان على ما بذلته من جهد وما أنفقت من وقت في توجيهي الوجهة العلمية السليمة، وإنني لأعتز وأفخر أن أكون من تلاميذ مدرستها.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتورة/ صفى علي محمد مدرس التاريخ الإسلامي بكلية البنات - جامعة عين شمس، لقبولها الإشراف على هذه الرسالة، ولما قدمته لي من الرعاية والاهتمام الكبير والتوجيه والإرشاد؛ فكانت بمثابة الأم الحنون التي تعلمت من علمها وعطائها الكثير، ولم تبخل عليّ بشيء، ومنحتني الكثير من وقتها، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كذلك أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور/ شيرين شلبي أحمد، مدرس التاريخ الإسلامي بكلية البنات - جامعة عين شمس، لقبولها الإشراف على هذه الرسالة وما قدمته لي من الرعاية، وكان لها الفضل في التوجيه والإرشاد، وقد تعلمت منها حب الإنفاق، فما بخلت عليّ بعلم قط، ومنحتني الكثير من وقتها فجزاها الله عني خير الجزاء.

ولا يسعني أخيراً إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأخ العزيز الدكتور/ رجب عبد الوهاب أستاذ اللغة العربية وآدابها الذي عدّ كثيراً في لغة الرسالة، فله مني جزيل الشكر والعرفان، وأسأل الله أن يبارك في علمه ويفيد به طلبة العلم.

كما لا يفوتني التقدم بالشكر إلى عضوي لجنة مناقشة الدراسة وتقييمها العالمة الجليلة الأستاذة الدكتور/ زبيدة عطا أستاذ تاريخ العصور الوسطى بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة حلوان، والعالم الفاضل الأستاذ الدكتور عفيفي محمود إبراهيم أستاذ التاريخ الإسلامي بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة بنها، وأشكرهما على التفضل بقبول مناقشة الدراسة.

وحسبي للجميع قول النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم): "إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها والحوث ليصلون على معلم الناس الخير". وما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، والله أسأل أن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، وأن يجعل عملنا وعلمنا خالصين لوجه الله سبحانه وتعالى.

عرض لأهم المصادر والمراجع

اعتمدت الدراسة على الكثير من المصادر والمراجع، منها ما كان معاصرًا لأحداث تلك الفترة، فأمد الباحث بمادة علمية جيدة، ومنها ما كان قريب عهد من فترة الدراسة فكان شارحًا ومكملًا لبعض جوانب النقص في المصادر السابقة، وأتاح له عدم المعاصرة حرية النقد لبعض جوانبها. كما اعتمد الباحث على عدد لا بأس به من المراجع العربية الحديثة التي ألفت الضوء على بعض جوانب الدراسة، ومنها:

■ المصادر التاريخية:

- كتاب "تاريخ اليعقوبي" لأحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت ٢٨٤هـ/٨٩٧م) وهو من المؤلفات التاريخية المهمة التي اعتنى صاحبها بذكر الأخبار عن الجزيرة الفراتية، وأفاد الباحث في دراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة الفراتية في العصر العباسي الأول ويعتبر من المصادر الأساسية لهذه الدراسة.

- "تاريخ الرسل والملوك" لمؤلفه أبي جعفر محمد بن جرير المعروف بالطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، وهو من المؤلفات التي تناولت الفترة موضوع الدراسة، وقد تحدث الطبري فيه عن العديد من الأحداث التاريخية التي وقعت في الجزيرة الفراتية، خاصة استقرار القبائل العربية وصراعاتها الداخلية وصراعاته مع القوى السياسية في الشام، وتعد معلوماته مصدرًا رئيسيًا لمن تلاه من المؤرخين مثل ابن الأثير وابن خلدون وابن كثير الذين غالبًا ما لخصوا ما جاء به الطبري مع إضافة بعض الأخبار.

- "تاريخ الموصل" لمؤلفه أبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الموصلي الأزدي (ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م) ويعد من المصادر المهمة عن الفترة محل الدراسة، فقد ذكر حوادث عدة لا نجد لها توضيحًا في كتب التاريخ الأخرى فيما يخص كشف الغموض عن ثورات أهل الجزيرة كأسبابها ونتائجها وما خلفته من آثار سلبية على أهل الموصل اجتماعية واقتصادية، فكانت الإفادة منه في جميع فصول الدراسة.

- "الفتوح" لأبي محمد أحمد بن أعثم الكوفي وهو عربي من كندة وشيعي معتدل، توفي قبل